

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو حاجة أساسية يجب أن يحصل عليها كل فرد. في إندونيسيا، يستمر المنهج التعليمي في التطور والتغيير لتحسين جودة ومستوى التعليم. بالإضافة إلى ذلك، يعمل التعليم كوسيلة لتكوين الجيل الشاب الذي يعتبر مهمًا لمستقبل الأمة. وبالأخص، فإن التعليم الديني الإسلامي يهدف إلى تمكين الطلاب من تطبيق القيم التي يتعلمونها، ليصبحوا مفكرين جيدين وممارسين لتعاليم الإسلام قادرين على التكيف مع تطورات العصر.¹

التعليم الديني غالباً ما يرتبط بالمدارس الدينية والمعاهد الإسلامية التي تتطور في المجتمعات ذات الأغلبية المسلمة. تأسست المدارس الدينية بمبادرة من المجتمع الإسلامي لتعليم تعاليم الدين الإسلامي بشكل أفضل. وفقاً لقرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣

¹ Megawati Putri and Asep Tutun Usman, 'Pengaruh Media Pembelajaran Berbasis Wordwall Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam', *Jurnal Pendidikan Agama Islam*, 3.1, 2024, p. 183.

لعام ٢٠١٩ بشأن مناهج التعليم الديني الإسلامي واللغة العربية في المدارس الدينية، فإن المدارس الدينية هي مؤسسات تعليمية رسمية تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية وتقدم

التعليم العام والتقني مع التركيز على الطابع الإسلامي. تشمل المدارس الدينية مراحل التعليم مثل روضة الأطفال، والمدرسة الابتدائية الدينية، والمدرسة المتوسطة الدينية، والمدرسة الثانوية الدينية، والمدرسة الثانوية الدينية التقنية. في المدارس الدينية، يشمل التعليم الديني عدة علوم مثل الفقه، والعقيدة والأخلاق، والقرآن والحديث، وكذلك تاريخ الحضارة الإسلامية، بالإضافة إلى المواد الدراسية العامة.^٢

مادة تاريخ الحضارة الإسلامية هي إحدى المواد التي تُدرس في المعاهد كجزء من التعليم الديني الإسلامي. ومع ذلك، غالبًا ما تظهر مشكلات في تدريس هذه المادة، مثل استخدام المعلمين لأسلوب المحاضرة الذي يركز على الشرح الطويل والممل، مما يؤدي إلى قلة مشاركة الطلاب النشاط وانخفاض اهتمامهم بهذه المادة.^٣ لكن، يجب الاعتراف بأن

² “Salinan kma-2019-183 Kurikulum Pendidikan Agama Islam (PAI) dan Bahasa Arab pada Madrasah.pdf”, Google Docs, p. 10, https://drive.google.com/file/d/1iDsRGAYPU6BaS45admp2PsDBVvMnLrEz/view?usp=embed_facebook, accessed 13 Aug 2024.

³ Chimlatul Bahriyah Maftuhah, ‘Pengaruh Metode Resitasi Terhadap Hasil Belajar Siswa Mata Pelajaran Sejarah Kebudayaan Islam (SKI) Kelas VIII Di Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah 8 Sidokelar Paciran Lamongan’, *Jurnal Mahasiswa Pendidikan*, 2.1, 2022, p. 36–52.

أسلوب الخطابة يتمتع بمزايا خاصة، خاصة في نقل المعلومات بشكل شامل في وقت قصير.

هذه الطريقة فعالة لتقديم المواد الجديدة أو مفاهيم معقدة تحتاج إلى شرح مفصل.^٤

في عملية التعليم والتعلم في بيئة المدرسة، يحدث تفاعل بين المعلم والطالب. التعلم هو عملية يقوم بها المعلم تجاه الطالب لإيجاد تغيير إيجابي في السلوك، سواء كان ذلك ملاحظاً بشكل مباشر أو غير مباشر، نتيجة التدريب أو الخبرة في تفاعله مع البيئة.^٥ وإحدى شُكَلاتِ الْمَسْؤُولِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ أَمَامَ الْمُجْتَمَعِ هِيَ التَّقَارِيرُ عَنِ قُدْرَاتِ الطُّلَّابِ أَوْ نَتَائِجِ التَّعَلُّمِ.

النتائج التعليمية هي النتائج التي تُحقق خلال عملية التعليم والتعلم وفقاً لأهداف التعليم. يتم قياس نتائج التعلم لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية بحيث تكون نتائج التعلم متوافقة مع تلك الأهداف. وفقاً لحمداني، فإن نتائج التعلم هي التغيير الذي يكون في سلوك الطلاب بعد القيام بأنشطة التعلم. بينما وفقاً لسوستانتو، فإن النتائج التعلم هي القدرة التي يحصل عليها الطفل بعد القيام بالتعلم.^٦ نجاح الطلاب أيضاً يعتمد على كيفية

⁴ Ridwan Wirabumi, "Metode Pembelajaran Ceramah", *Annual Conference on Islamic Education and Thought (ACIET)*, Vol. 1, no. 1, 2020, p. 11.

⁵ Usman Sutisna, "Etika Belajar Dalam Islam", *Jurnal Ilmiah Kependidikan*, Vol. 7, no. 1 2020, p. 49-58.

⁶ Baso Intang Sappaile, *Hasil Belajar dari Perspektif Dukungan Orangtua dan Minat Belajar Siswa* (Makassar: Global-RCI, 2021), p. 11.

تنظيم المعلم لآلية التعليم. سواء من حيث المواد المقدمة، إدارة الفصل الدراسي، وكذلك كيفية استخدام الطرق التعليمية. كل ذلك يمكن رؤيته من خلال تخطيط المعلم.

كأحد المواد المهمة في منهج التعليم الإسلامي، يجب أن تسير عملية تعلم مادة الدراسات الإسلامية بشكل جيد. يُطلب من المعلم، كأحد العناصر المهمة في التعليم، أن يكون قادرًا على تحقيق نجاح الطلاب وفقًا لأهداف تعلم مادة الدراسات الإسلامية. يجب أن يتم التعليم بطريقة تفاعلية، ملهمة، ممتعة، وتحفز الطلاب على المشاركة الفعالة.⁷ الملل، وعدم الفائدة، والملل هي أمور تتعلق كثيرًا بمادة التاريخ. لذا، من المهم الانتباه إلى اختيار الطريقة، والاستراتيجية، ونموذج التعلم، ووسائل التعليم المطابقة بمادة التاريخ الحضارة الإسلامية.

المدرسة الابتدائية الإسلامية الفلاح في كديري هي إحدى المدارس الابتدائية الإسلامية الرائدة التي تمتلك مرافق ومعدات كافية لأنشطة التعليم والتعلم. بناءً على نتائج مقابلة قصيرة مع أحد المعلمين في المدرسة الابتدائية الإسلامية الفلاح في كديري، تبين أن المعلمين يميلون إلى استخدام وسائل تعليمية بسيطة، وعلى الرغم من وجود طرق تعليمية أكثر تفاعلية وحديثة، إلا أن المعلمين لا يزالون يستخدمون الطريقة التقليدية في الإلقاء

⁷ Agustin Sukses Dakhi, "Peningkatan Hasil Belajar Siswa", *Jurnal Education And Development*, Vol. 8, no. 2, 2020, p. 468.

بسرده القصص. لأن طريقة المحاضرة التي تُستخدم تركز على المعلم، يصبح الطلاب أقل اهتمامًا بالاستماع إلى المادة المقدمة. نتيجة لذلك، يفضلون الدردشة مع زملائهم بدلاً من الانتباه إلى الدرس.^٨

بعض الطلاب رأوا انخفاضاً في درجاتهم مقارنةً بالفصل الدراسي الأول. قد يكون هذا الانخفاض ناتجاً عن عدة عوامل، مثل قلة الاهتمام بالدراسة، صعوبة فهم المواد، أو مشاكل خارجية أخرى. إدراكاً لذلك، اتخذ معلم مادة التربية الإسلامية خطوات استباقية من خلال تنفيذ برنامج التعويض. التعويض هو نشاط تعليمي إضافي يركز على الطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم. الهدف الرئيسي من التعويض هو مساعدة الطلاب على فهم المواد التي لم يتقنوها وزيادة درجاتهم للوصول إلى معيار النجاح الأدنى الذي تم تحديده، وهو ٧٥.

بناءً على البيانات التي قدمها مدرس مادة تاريخ الحضارة الإسلامية، من أصل ٢٨ طالباً في الصف A، هناك ١٥ طالباً انخفضت درجاتهم من ٧٥-٨٥ من الفصل الأول إلى الفصل النهائي بنسبة ٥٣,٥٧٪. بالإضافة إلى ذلك، هناك ٦ طلاب تحسنت درجاتهم

^٨ نتائج مقابلة مع الأستاذ متقنين مدرس للدرس تاريخ الحضارة الإسلامية في الصف الرابع في المدرسة

الابتدائية الإسلامية الفلاح في كديري، رقم كود المقابلة: ٢٠٢٤/٠٦/١٠/W/١.

من ٨٦-٩٥ بنسبة ٢١,٤٢٪، و٥ طلاب آخرين حصلوا على درجات ثابتة بنسبة ١٧,٨٥٪. أما في الفصل ب، من بين ٢٨ طالبًا، ١٧ طالبًا (٦٠,٧١٪) شهدوا انخفاضًا في درجاتهم، و٥ طلاب (١٧,٨٥٪) شهدوا زيادة، و٤ طلاب آخرون (١٤,٢٨٪) حافظوا على نفس الدرجات. هذه البيانات تعكس تنوع الأداء الأكاديمي للطلاب طوال الفصل الدراسي.

الجدول ١.١. نتيجة الامتحان لدرس تاريخ الحضارة الإسلامية في الفصل الرابع

الفصل	عدد الطلاب	انخفاض (٧٥-٨٥)	زيادة (٩٥-٨٦)	ثابت
أ	٢٨	١٥ (٥٣,٥٧٪)	٦ (٢١,٤٢٪)	٥ (١٧,٨٥٪)
ب	٢٨	١٧ (٦٠,٧١٪)	٥ (١٧,٨٥٪)	٤ (١٤,٢٨٪)

اختارت الباحثة وسيلة التعليم "Wordwall" لأنها تعتمد على الألعاب، مما يجعل الطلاب لا يشعرون بالملل أثناء الدراسة. هذه الوسيلة أيضاً مناسبة لمادة تاريخ الحضارة الإسلامية، لذا يمكن تطبيقها في هذا المجال. من خلال الاقتراب التفاعلي والمؤثر، تساعد

"Wordwall" على تحسين نتائج تعلم الطلاب الذين ما زالوا تحت المعدل. التعلم الفعّال

هو التعلم الذي يشرك الطلاب بنشاط في العملية التعليمية⁹.

Wordwall تم تطويره من قبل شركة Visual Education Ltd، وهي شركة بريطانية.

هذا التطبيق غير مدفوع لحمسة قوالب. الشيء الأكثر جاذبية في تطبيق Wordwall هذا

هو وجود العديد من ميزات الألعاب ويمكن لعبها عبر الإنترنت أو دون اتصال. استخدام

هذه الوسيلة التعليمية يمكن أن يخلق شيئًا جديدًا، مما يجعل التعليم في الفصل الدراسي غير

ممل وغير رتيب¹⁰. بناءً على المشكلات التي توجد في الخلفية، فإنها تدفع الكاتب لتطبيق

وسائل التعليم "Wordwall" في أنشطة التعليم والتعلم بحيث يتمكن الطلاب من فهم المادة

بسهولة ويزيد من نتائج التعليم في الدراسة. لذلك، دفع الكاتب لإجراء بحث بعنوان "

تأثير وسائل التعليم Wordwall على نتائج تعلم في مادة التاريخ والحضارة الإسلامية

للطلاب الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الفلاح كديري".

⁹ Raehang Raehang, "Pembelajaran Aktif Sebagai Induk Pembelajaran Koomperatif", *Al-TA'DIB: Jurnal Kajian Ilmu Kependidikan*, Vol. 7, no. 1, 2014, p. 149–67.

¹⁰ Usman, Musfirah Musfirah, and Andi Fajar Asti, "Efektifitas Media Wordwall Berbasis Game Terhadap Hasil Belajar Siswa Kelas IV UPTD SD Negeri 145 Barru", *Seminar Nasional LP2M UNM*, no. 0, 2023, p. 386.

ب. تحديد المسألة

بناءً على الخلفية أعلاه، تم توصيف مشكلة البحث كالتالي: "هل يوجد التأثير وسائل التعليم "Wordwall" في مادة تاريخ الحضارة الإسلامية على نتائج التعلم لطلاب الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الفلاح كديري؟"

ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة المقدمة، يتم تحديد هدف البحث على النحو التالي: "كشف عن تأثير وسائل التعليم Wordwall لتحسين نتائج تعلم في مادة تاريخ الحضارة الإسلامية لطلاب الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الفلاح كديري."

د. أهمية البحث

بفضل هذا البحث، من المأمول أن يكون له فائدة علمية ونظرية لجميع الأطراف المعنية. يتوقع من هذا البحث أن يحقق الفوائد التالية، على سبيل المثال:

١. أهمية نظرية

من المتوقع أن يضيف هذا البحث رؤى وكنوز علمية للمعلمين فيما يتعلق بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في أنشطة التدريس والتعلم لتحسين جودة نتائج التعلم على مواد التاريخ الحضارة الإسلامي.

٢. أهمية عملية

أ. بالنسبة للباحث نفسه

يمكن أن يزيد من الخبرة والمعرفة مباشرة، خاصة في استخدام Wordwall كوسيلة تعليمية، بالإضافة إلى أنه يمكن أن يكون دراسة مقارنة مع الأبحاث المناسبة في المستقبل.

ب. بالنسبة للمدرسة

من المتوقع أن تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى تحسين جودة تعليم الطلاب من خلال توفير بدائل إضافية في أنشطة التدريس والتعلم في شكل وسائل تعليمية Wordwall.

ج. بالنسبة للمعلم

يمكن استخدامها كتجديد وتطوير لوسائل التعليم بجاذبية خاصة لتحقيق أقصى جودة لعملية التعليم.

هـ. تنظيم كتابة البحث

١. الباب الأول: المقدمة التي تحتوي على خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف

البحث، أهمية البحث، تنظيم كتابة البحث.

٢. الباب الثاني: الإطار النظري، البحوث السابقة، هيكل التفكير، وفرضية البحث.

٣. الباب الثالث: منهجية البحث التي تحتوى على مكان ووقت البحث، منهج

البحث، السكان والعينة، تصميم المعالجة، مراقبة الصدق الداخلية والخارجية،

أساليب جمع البيانات، أساليب تحليل البيانات، والفرضية الإحصائية.

٤. الباب الرابع: عرض البيانات، تحليل البيانات، تحتوى على عرض البيانات

(البيانات العامة والخاصة)، وتحليل البيانات (التحليل الوصفي، اختبار متطلبات

التحليل، اختبار الفرضيات)، والمناقشة.

٥. الباب الخامس: الخاتمة الذي يناقش استنتاجات الباحث والاقتراحات.